

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[525] الآيات 36-39: وَأُوحِيََ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدَّ عَا مَن فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ 36 وَاصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَخْطِبْ فِي السَّذِينَ طَلَامُوا 37 وَإِنَّ قَوْمَهُ مُغْرَفُونَ 37 وَيَصْنَعِ الْفُلَكَ كُلَّامًا مَّرَّ عَلَايَهُ مَلَأَ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ 38 قَالَ إِنْ تَسْخَرُونَ مِنِّي فَإِنِّي سَخِرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ 38 فَاسْوَفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مَّقْرِيمٌ 39 التفسير بداية النهاية: إِنَّ قصَّة نوح عليه السلام الواردة في آيات هذه السورة، بُدِّئَتْ بعدَّة عبارات وجمل، كل جملة مرتبطة بالأخرى، وكل منها يمثل سلسلة من مواجهة نوح(عليه السلام) في قبال المستكبرين، ففي الآيات السابقة بيان لمرحلة دعوة نوح(عليه السلام) المستمرة والتي كانت في غاية الجدية، وبالإستعانة بجميع الوسائل المتاحة حيث استمرت سنوات طويلا - آمنت به جماعة قليلة .. قليلة من حيث العدد وكثيرة من حيث الكيفية والإستقامة.